عدد ٥٦ — ﴿ الجمعة ﴾ — [ السنة الثانية ]

# صدى بابل

١٣٢٧

SEDA.BABEL

1909

صاحب الامتياز والمدير المسؤول
المعلم داود صليوا

قيمة الاشتراك
في بغداد : خمسة وعشرون غرشاً
الخارج : ثلاثون «
ايران : خمسون «
خليج فارس : ١٠ روبيات
النسخة الواحدة : عشر بارات
... من الاعلان في الصحيفة الاولى
... الثانية والثالثة وفي الرابعة ...
... وفي كل ذلك تدفع سلفاً

المراسلات

لا تقبل جميع الرسائل والتحارير ان لم تكن خالصة اجرة البريد ممضاة بامضاء صاحبها العادي

جميع مراسلات [ صدى بابل ] يجب ان تكون معنونة باسم ادارة [ صدى بابل ] عنوان التلغراف : بغداد « الصدى »

ان ما لا ينشر من الرسائل الواردة على صدى بابل لا حق لمراسلها باسترداده والمطالبة بها

( قد اطلت وانما صوت الذي ... اصلاح غرب وحالت ... )
( ... منها ... لنا صدى بابل هو اسمى ... )

... رمضان المبارك سنة ٣٢٨ ( صحيفة سياسية تجارية ادبية اخبارية خادمة لترقي الوطن تصدر في الاسبوع مرة موقتا ) وفي ٢٧ اغستوس سنة ٣٢٦


﴿ ... المرهفات الرقاق . النحر نشرة ﴾

﴿ العراق العراق ﴾

... ما قاله في الباب الثاني : فهو فيما عدا الفائدة التي ... المسئل من لزوم النظافة مع ما كانت عليه ... من تلك الاوساخ المتنبعثة التي كانت مرسمة ... الابواب . بحيث كان يستقذر المرء ان يجمع يده على ... جدرانها وما ينبعث منها من روائح النتانة والوخامة ... فذلك مما لا ينكره على احد من ابناء الوطن بل ... يشهد بها من عليها . وتشكره وتعترف منه ... من استراق الفقراء فقد اتى بفضل طائل من دلائل ... تحسين مناظر الاسواق وقد استوفينا البحث ... في احد اعدادنا من السنة الثانية فليراجع ذلك ... الاستفادة من تلك الفوائد الجمة التي تجمعت عن هذا ... الجد

... ما قاله في الباب الثالث من فتح الشوارع المريضة ... ساحة سحبان لاوفي هذا البحث حقه من الكلام ... غير قادر على وصف قدره واعتباره وقيمة ... التي لا تحصى وكفاني ما يبديه الخاص والعام من ... والشكوى من حرج الطرق وضيق المسالك ... بحيث يضيق المرور فيها برجلين معاً ولا سيما ... احد ... ومن ... [illegible] ... الجدار ... فيه ولا تعارضه القربة فتصيب ثيابه . وكم من ثياب ... القربة بل كم من ازار ثمين وعباءة ذات قيمة لا تتق ... تركنا بل طرحنا كاسهما من سقط المتاع ... الى اليوم ( متاع العتيق ) يشتريها بالبخس ثمن ... مما لا يتعذر على الكد الميسور فيلعب منصعاً على ... ولكن يقف لسلام شريف واحد فو كنا ... الحال وشنا وتدمر ... فهل من الاصاف ... بل من الحق ان نلوم من يوسع علينا المجال ... الفسيحة براحة آمنين سالمين دون معارضة فقهالا آجر

اوراكب فرس وعلى الخصوص معارضة السقائين . وقد سبق لي مرضها كنت داعياً الى الكنيسة الاماديني ساعة الاجر على ملوك عاداتهم ( في طريق حرم وسوالهم دون التفات الى وقوع ملا محمد عقاد ) فصدمني حمل في صدري فاني جعة قضيت اكثر من خمسة عشر يوماً وانا مريض اداوي الصدمة . فاصمونا يا اولي المروءة ...

هذا ما عدا تحاك الشمس تلك الازقة فترفع عنها رطامة الاقذار وتجز عفونتها وتنشف رطوبتها فيصلح مناخها الفاسد الى غير ذلك مما لو حاولوت عنه جرائدنا الوطنية .

وعلى كل الامر ان العالم المتمدن في جميع بلاده قد بدل طرز شانه وشرع بتوسيع جاداته كفرانسا وانكلترا وايطاليا حتى صار يخال للناظر كانها مدن جديدة وبلاد غير التي كانت اولاً . فلا ادري كيف سوغت النفسها ان تلوم المصلح على اصلاحه !! اودأبت ان ترمي النور بالظلمة والحق بالباطل ...

والعجب هل انسانا السيف اوصال الشتاء واقباله الكثيرة الى الجمع والعرق فضيق الثاني من الشيء فيصير على العابر المرور فيحتاج الى من يحمله على ظهره اويترع جواربه وحذاءه فيخوض في تلك الغدران . وهل نسيت النشرة دواب تلك الاوحال الى نهاية فصل الربيع وانباعها وانفوارها اوتناست الرطوبة المتواصلة الاطراف التي تسبب الحميات كالتيفوئيد والملاريا وغيرها الى غير ذلك مما يعنينا عن ذكره معرفة القوم به فسبحان من لا ينسى ...

اما ما ذكرته في باب مسئلة العرب من استحصال التساوي الخ ... فهذا والصدق فيه ارأتك انهما ذهبت شططاً وانه مما ينكر عليها قولها لان دولته لم يستثن بحق العرب خاصة ( كان غيرهم معهم ) بل كان استثناء دولته بحق كل مفسد سفاك دم عات مصر عنيد وقطاع طريق لم يطع ولم يسمع ولم يهتد ولا يرضخ للاوامر بل لم يزل متظاهراً بشق العصا الى غير ذلك مما يستفاد من فحواها

وهذا على ما اوضحنا عنه غير مرة اوتوح من الحكم العرفي يسوغه الدستور عند الضرورة والحاجة اليه .

على ان المراد بهذا الاستثناء بوجه الخصوص تحذير العرب وغيرهم من التعدي على حقوق الدولة والامة والوطن ليبقى التعدي بهم لو الاشقاء فان دولته والحالة هذه رأم منهم على اصحهم ( ولكم في القصاص حيوة لكم لو كنتم تعلمون ) ليكون هذا الاستثناء تهديداً لكل ظلوم وموقوفاً للحجة عليه . فليصحب المصفون .

واما مسئلة ابعاد ضباط العرب الخ ... فقد اخطأت به النشرة لان الخارجين من ذلك السلك وهم الاوفر عدداً كانوا قد اخرجوا قبل ولايته واما من اخرجهم دولته فليسوا الا شرذمة قليلة . كان ذلك منهم ولم يكن منصباً عليهم كما علم كل من استقصى الحال . لان عدالته اجل من ان يهضم حق احد او يظلم احداً على ان من ابعدهم ليسوا من العرب فقط بل ومن الترك ايضاً وحاشا دولته ان يميز بين عنصر وآخر وكما انه حمل بارعاه الله شعاره العدالة فقد حمل دثاره المساواة لانه علم ان التفرقة العناصر مما يوجب تفريق الكلمة فيحصل الاختلال ويظهر الاعتلال ويعسر اتذ مداواة الداء ويتم الشقاء المساد وينتشر الفساد في البلاد اجارنا الله وحيا دولتنا من هذا الشنار وايدها بالعدالة والمساواة فتتم السعادة لها والاقبال

اما ما سوى هذا مما ذكرته تلك النشرة فمنه ما هو متناقض ضده نفسه ومنه ما يأباه الواقع وترده الحقيقة ويرفضه العدل فنضرب عنه صفحاً ونطوي عنه كشحاً لان ما ابداه من الرد لكاف لاناس يعقلون على ان الاشارة في هذا الباب تغني ذوي الالباب . فسبحان من يهدي الى صراط المستقيم ويرشد الى الصواب

ولا يسعنا في ختام هذه المقالة الا ان نجرد لسان الصدى في الثناء على اصلاحات والينا الناظم الحازم كما قد نحرص في استهلالها لتكون محبوكة الطرفين سائلين الله ان يوفق دولته ويثبت قدمه على ما يرى لنا فيه من الاصلاح والصلاح لخير الامة ورقي الوطن فندعو له

بنصر عميم ودوام البقاء من صميم القلب والخاطر على الدوام آمين .

## البوبات او ميناء خليج العجم

كل من سافر من البصرة الى هندستان لابد له من اجتيازه البوبات التي تبعد عن الفاو مسافة قصيرة في فم خليج العجم وهي قرينة عسرة المسلك يصعب اجتيازها على المراكب اذا كانت مشحونة شحنا تاما لاحتياج اليه من عمق بقعتها لان المياه هناك لكثرة الرمال التي تجمعت فكست الارض امست رقارق لاعمق لها فلا تستطيع البواخر عمل الجرى فيها والمرور منها واذا كان لابد لذلك من مياه ترسو فيه بواخره وحرفا تلجأ اليه سفنه فتأمن هول انواء البحر واضطراب امواجه وتلاطم تياراته وطغيان لججه التي طالما لعبت بها ايدى سبا مع مايتوفر عليها من الضياء والسهولة في شحنها وافراغ وسقها فيه كان من الضرورة تأمين هذا المرفأ حرصا على سلامة وراحة البواخر راسية ومقلعة على حين لايخلو هذا الامر من فائدة جليلة لاتنكر في استيفاء رسوم المرفأ من شركات البواخر التي تلج الميناء فيؤخذ من كل باخرة رسما بحسب محمل قيلى وسقها

لما كان لثغر البصرة من المنزلة العظمى والاهمية والاعتبار اذ انه مفتاح باب الهند وعنصر اصلاحه وصلاحيته لتوسيع دائرة التجارة في العراق وسواها سيما وان اعمال الفيضان التي اخذ يتسع نطاقها في الفلوات والسدد والادوات ومعدات العمل والعملة وتوارد العمال ووفور المكتبة في العمل المعروف ( بالعريم ) فيكون لهذا الميناء اهمية اعظم واعتبار اشد من ذى قبل ... فتزداد قيمته بل تحمل له شدة الاحتياج اليه اكبر منزلة فيضحى اعظم واسطة للمنفعة واغزر فائدة

وعليه فلو نظرت حكومتنا السنية الى هذا الامر بعين التروى والتحقيق فلا اظنها الا ورأت ماتراه من الوجوب لهذا العمل وماله من الاعتبار والقيمة وتعده من المشروعات التي لابد منها لما يترتب عليه من الفوائد الطائلة التي تأتيها بمستقبل حسن حسيا ومعنويا فضلا من السلامات البحارية بسبب الرمال المتلبدة هناك التي تصادف وتقاطع على السفن البحارية في سيرها فيسهل عليها المرور في البوبات بحيث تجتازها مشحونة ذهابا وايابا مهما كان وسقها لايحول دونها من تلك الموانع والعقبات التي تضطرها الان سواء في سفرها اورجوعها الى نقل شحنها على مراكب صغيرة ( جايات ) منها واليها كما هى عليه الحال الان ولايخفى مافى ذلك من الصعوبة والخطر في نقل الاموال من جهة الى باخرة ومن باخرة الى جايه لما يلحقها من تضعضع الصناديق وانكسارها مما يؤدى الى تشويه بعض الاموال بل ضياعها احيانا فضلا عن اضاعة الفرص وفوت الايام ولكن لما كانت هذه الواسطة تخفف على التجار تحمل هذه الكوارث فيقدمون على جلب وارسال اموال اكثر في وقت اقصر وهذا ما ينتج للدولة نفعا عظيما من الرسوم التي تتقاضاها في المرسى من البواخر ان ذهابا وان ايابا يكون لها مصدرا لمحولات عظيمة جديدة ومما لايخفى ان نسف هذه الرمال من البوبات من الامور الهينة التي لاتستوجب بعض امر ولاصعوبة طائلة

فنستلفت انظار همة واليها الناظم الحازم في القدوم على هذا الامر لما فيه من جليل فائدة وعظيم نفع للامة والدولة معا ووثيق املنا بنظر همته ان سنحصل على المرغوب من هذا القبيل في القريب العاجل والله يجرى فعل الخير احسانا منه وكرمه

## ﴿ تابع احوال الكلدان على توالى الازمان ﴾

البيئة النسكية والاديرة — ان البيئة النسكية كانت زاهية زاهرة في هذه الاقطار ومن ادل دليل على ذلك كتاب العفة لايشوع دنحا مطران البصرة يروى تاريخ مائة واربعين ديرا كانت كالقلادة النفيسة تزين نحر الملة. وحسب رواية المؤرخين الشرقيين ان عبد البيئة النسكية في هذه الكنيسة كان مار اوجين ولكن المؤرخين الاوروبيين المحدثين ينكرون وجود هذا الرجل تاريخيا والجدال قائم بين الفريقين على ساق وقدم . ولكل منهما شواهد واثباتات يدعم بها رأيه . فلندع الفريقين وشأنهما ونرجع الى القول ان اغلب الاديرة كانت مأهولة بالمتوحدين والنساك والرهبان الذين يقضون اوقاتهم بالتهجد والاعمال الصالحة والدعاء والكتابة والتأليف والتصنيف والاشغال اليدوية واغلبهم كانوا من المتقنين بالعلوم الكتابية وغيرها مما كان يتطلبه ذلك الزمان الغابر . وقد ورد ايضا ذكر اديرة الكلدان في كتب العرب لاسيما في كتاب معجم البلدان لياقوت الحموى . وقد دوّن المستشرق الشهير مستر بدج في مقدمته على كتاب توما مرغا الحياة النسكية في ما بين النهرين وما ورد هناك عن لبس الرهبان قديما : انه كان في غاية البساطة مؤلف من قميص ومنطقة وعبا وقبعة وصليب وعصا ونعال . وكان من مميزات الراهب النسطورى قص شعره في وسط رأسه على شبه صليب . وكان الرهبان يصلون في بادئ الامر سبعة اوقات ثم تسربت رويدا رويدا عادة الصلوة اربعة اوقات في الجماعة . وكأني بهؤلاء الرهبان قد تبعوا ظروف الزمان وما يتطلبه كل عصر ورأيت رجال الدين في ملتنا تبعوا في سيرهم هذا القانون لرفعوا الملة الى اوج العلى . وكان لكل دير اوقاف والقوانين كانت تمنع بتاتا تأسيس دير او كنيسة دون ان يلحقوه باملاك وواردات تقوم باوده . وهذا ما يؤيد كلام النشرة التي طبعها الخورى بطرس عزيز بعنوان تقويم الكنيسة الكلدانية النسطورية . بخصوص الاوقاف التي كانت للاديرة والكنائس ننقل منه الفقرة الآتية :

وكان في شمالي بغداد دير على مسافة ثلاث ساعات اسمه مار دانيال ... وكان للدير سيعون له اوقاف كثيرة وسع رحى وسبع بساتين

المدارس والمكاتب — ان من مميزات المدارس ملاصقة المعابد وجميع العلوم في رابعة النهار . اذ انك حيث تلقى ديارهم وتجمعا فلا مرية تجد في المعبد للعبد معهدا للعلوم . فالنصارى لهم مدارس مكتبهم واليهود مدراشهم . ووفقا لهذا كان للكلدان مدارس كثيرة منتشرة في ... صان التاريخ لنا اسماءها واغلبها اندرس اسمها على تعاقب الايام وكرور الاعوام ثانويات وابتدائيات . فالكليات كانت في الكرسى البطريركى اى المدائن ودونها الكبرى التي اسسها ابن النصيبى في القرن الثامن .

فمدرسة نصيبين اشهر من ان تعرف وقد ... كثير من السريان المشارقة ( وهم الكلدان ) ومن الاوروبيين المتأخرين . وها انا ... الحقائق الآتية المبارة الآتية عن المدرسة ... ان المدينة اللطرابولينية الكبيرة ... داخل اسوارها اول كلية لاهوتية ... فيها علم الالهيات لعمرى ان هذا الامر كان يحرك ... بلاط يوستنيانوس ... والتعجب بجعلنا ان نعتبر ما كان للامبروس في ذلك الزمان من التروس في العلوم ... اليوم فضلا عن ادى تمرى مطران سعرد ... امس ؟ ستقف على احوالنا اليوم عندما ... من مقالتنا هذه .

ومن المدارس التي نذكر اسماءها ... مدرسة الميلاميين ومدرسة الفرس ومدرسة ... في ميشان وهى البصرة اليوم ومدرسة ... بلاد باجرمى ومدرسة خراسان ومدارس ... من المدارس . ومن الذين اهتموا في امر ... ملتنا في القرون المتصرمة ابن الصبيفى مدرسة كفرعوزل الذي ذكرها ... اربع وعشرين مدرسة وكان يدير المدارس ... مرتين وذلك نحو القرن الثامن . ويشوع ... بر بشوع البطريرك ( ٨٣٢ م ) الذي اسس ... في نظام المدارس واسس مدارس في بغداد ... باسم ماحوزا والاخرى اسسها في ... في دار الروم والثالثة في دير ... وخصص لها الرواتب اللازمة وزار فيها ... القيمة لادارته وتقدموت مدارسها ... عبد يشوع الصوباوى عن احوالها . ... هذا البطريرك الجليل بما قام وعمد لها ... المدارس في الملة التي ترفع شأنها .

لان صورة الملة في مدارسها من الرفع والا ...

...س التاسوت . اما عهد المدارس الاعتيادية في ... منا فقد بح ما لا يصدق . ولنا شهادة في كلام ... لابورت القائل : ان في عهد الغزنويه ... في عهد ... كثرت المدارس في القرى ... آ ... والقربان ... الفرنسيين ... لقد اعتنوا في تأسيس المدارس في كل قرية من ... الاوربيين . وقد ورد في بعض كتب التاريخ ذكر ... كثيرة كانت لنا في الصين .

... طالع تاريخ الامة يرى غير ذلك من المدارس العديدة ... في كل ارجاء الامة مما لا يمكنا التنويه به لضيق المكان

( ... البقية )

...كاتب الماجد صاحب « صدى بابل » الغراء

... هذه الاحرف على صفحات جريدتك الغراء ... العموم ولاموال الامة

... اطلعت على اعلان مدرج في الرقيب في اول صفحة ... مكرر ثلاث دفعات وهو اعلان مشتمل ... اذا لا ذلك ... في اول صفحة من اشهر جريدة في بغداد والقصد ... لانه يطلب من يدخل المناقصة طلب ... ... ٣٠٠٠ ربيل بشروط عددها

ولكن الذي عجبت منه هو آخر فقرتك لانه يقول ... على المهندس الرئيس ان يأخذ من آخر سعر ...

... لا ارى ان كان الراغب ... جميع الشروط ... وسعره اقل من سعر عمرو فهنا ... يرجح عمرو ... مشكل ... وان كان المراد الشراء ممن تريد ... منه فما معنى الاعلان

ولنا رجوة ... يهتدي ... في المام والشكر ... مراقب

## الدولة العثمانية

### ـ والتحالف الثلاثي ـ

### حديث مع رفعت باشا

قابل احد مكاتبي جريدة ( التيوفري براس ) وزير ... الخارجية العثمانية رفعت باشا وسأله عن حقيقة الاشاعات ... تدور حول عزم الحكومة العثمانية على الانضمام الى ... التحالف الثلاثي فاجابه رفعت باشا قائلا اني اظن ان ... الاشاعة التي تولدت من عزم حقي باشا الصدر الاعظم ... الذهاب الى ماريباد للاستحمام بمياهها المعدنية غير ... استطيع ان اؤكد بان سياحة الصدر الاعظم لا علاقة ... لها ... مهمة رسمية

... ان من المعقول ان يتخذ حقي باشا فرصة وجوده ... ليحتاط مع رجال الحكومات الذين يوجدون ... الكونت دارنتال والمسيو ازفولسكي وغيرهم ... ان هذا الاختلاط معقول خصوصا وان هذا اول ... يمكن فيها حقي باشا في هذه الفرصة منذ ... الاعظم

اما من جهة الفول بانضمام تركيا الى التحالف فلا ارى ان الظروف ومقتضيات الاحوال التي تدفعنا اليه متوفرة الآن

واننا نأب دائما على توثيق العلائق الودية بيننا وبين جميع الدول وربما كان ارتباطنا مع احد التحالفين حاملا على الظن بان علاقتنا مع الدول التحالف الثاني اقل ودية من الاول

المكاتب — ان اشتراك عساكر باشا في مناورات الجيش الالماني وانتخاب اربعين ضابطاً عثمانياً في مدرسة اطلاق النيران بيروكليمدان كمقدمة للتقرب من المانيا واحيانا

رفعت باشا — ان هذا التأويل استبدادي محض فلا يخفى ان علاقاتنا مع الجيش الالماني ترجع الى عهد قديم جداً اما قبول عدد كبير من ضباطنا للتعلم في جيش المانيا فمن حديث ولكنه ليس بغريب ان جيشكم حسن التدريب وخليق ان يكون مدرسة عظيمة النفع لضباطنا فلا يجوز الذهاب الى اختلاق اسباب اخرى لهذا الامر

المكاتب — اذاً فهذا العمل الذي استحدثموه لا يكون له الا شأن حربي محض

رفعت باشا — كلا فانا نؤمل ان العلاقات الاخوية التي ستربط ضباطنا بضباطكم تزيد في توثيق العلاقات بين الحكومتين وانا عالق اهمية كبرى على توطيد العلائق الودية بيننا وبين المانيا لانها دولة عظيمة

المكاتب — هل يمكن قول ذلك بالنسبة لدول التحالف الاخر خصوصا الروسيا

رفعت باشا — اني لا استطيع الا ان اذكر موقفه مع كونتنا اني فانا نعيش مع جميع الدول مرتبطين بالروابط الودية الطيبة بقطع النظر عن التحالف الذي ينتسبون اليه

واذا ذهبت الى الصدر الاعظم لا احالت بعض الاحالات التي قلتها لك بخصوص سياحتي في اوربا اني الصدر مكلف بمهمة سياسية ولكنه سينتهز هذه الفرصة ليحتاط مع الكونت دارنتال والمسيو الازفولسكي وجميع رجال الحكومات الذين سيقابلهم هناك اختلاطاً شخصياً وليس هناك مايدعو الى الاستنتاج من هذه المقابلات انها تدور حول المسألة الكريتية كما كانوا يقولون

المكاتب — هل تظن بان العمل الى حل هذه المسألة يدعو الى ضرورة عقد مؤتمر خاص

رفعت باشا — اني لا ارى ذلك وفي الظروف الحاضرة تكون فائدة عقد مؤتمر برلين سيما لاحداث المشاكل لانتفق ابداً عن المسألة عسبا واني بالعكس متحقق عن ان سفراء جميع الدول التي لها شأن وهذه المسألة تحسم بواسطة الطرق الدولية العادية في الحياد حل يتفق مع رغبات الباب العالي

## الجمعية السرية

### جاء في المقطم الاغر ما نصه

نشرت جريدة التيمس رسالة مسهبة لمكاتبها الخصوصي في الاستانة ذكر فيها تاريخ الجمعية السرية التي كشف امرها وبان فساد عملها ومما ذكره المكاتب ان هذه الجمعية استأجرت بعض النساء ليخرجن الى الاسواق في حالة التهتك في شهر رمضان واذا سئلن عن ذلك قلن ان الحرية تبيح ذلك حتى تشمئز النفوس من الحرية ومن الحكومة وتنهض لقلبها وقد بين بالدليل ان جمعية الاتحاد والترقي هي المسؤولة الآن عن حكومة السلطنة وانها باذلة جهدها في ادارتها على مايرام وختم رسالته بقوله ومن حيث ان الجمعية السرية المذكورة انما هي مكيدة قصد قلب الجمعية الوحيدة التي عندها القوة الكافية لادارة السلطنة العثمانية فعمل هذه الجمعية السرية جهل لايجوز وسخافة تستحق العقاب

وهنا ويسرنا ان رجلاً خبيراً بأحوال البلاد العثمانية مثل مكاتب التيمس الخصوصي في الاستانة يشهد بجمعية الاتحاد والترقي بانها باذلة جهدها في ادارة السلطنة العثمانية على مايرام وان كل مايقصد به قلبها يضر السلطنة فيجب مقاومته والقضاء عليه

## الاخبار

ولي عهد السلطنة واحمد رضا بك زار الامير يوسف عز الدين افندي ولي عهد السلطنة احمد رضا بك رئيس مجلس النواب في منزله وطال عنده زهاء ساعة

واكبر اهالي الاستانة هذه الزيارة لان ولي العهد معروف بالاباء والترفع وعن التبذل

وارسلت جريدة طنين احد كتبتها ليستطلع رأي احمد رضا بك في هذه الزيارة فاجاب بما معناه

ان سفر ولي عهد سلطنتنا الى اوروبا اذا كان يعد انقلاباً عظيما في تاريخ المملكة فان زيارته لرئيس مجلس النواب تعد ايضاً انقلاباً كبيراً

ومنذ زمن غير بعيد قد تنازل الامير صلاح الدين افندي والامير عبد المجيد افندي وتجشموا فزاروني وان للاسرة المالكة في قلبي منزلة عالية وبيني وبينها روابط قديمة

وان تنازل امراء هذه الاسرة لزيارة رئيس مجلس النواب تدل دلالة صريحة على احترامهم للدستور

اما اجلال جلالة مولانا السلطان المحبوب محمد رشاد الخامس فاني لا اقدر ان اعبر عنه فان التاريخ لم يذكر ملكاً يحب رعيته حباً جماً مثله

ولا عجب في ذلك لان ابن الكريم الذي عظم مجلس الامة بل الامة مقام عرش الخلافة وولي العهد بزيارته يبرهن بزيارته على احترامه الامة وارتياحه الى حياتها النيابية

وقد حدثني عن رحلته في اوروبا فقال ان الحفل الذي اقاموه عظيمة ولي العهد في اثناء شأن اولياء العهد في اوروبا وان جلالة مولانا السلطان يظهر لي كل العطف ومحبة وانا اشعر باخلاص وامانة عظيمة لجلالته

تكذيب لاصحة لما اشاعته بعض الجرائد من ان احد رؤساء حزب الاتحاد والترقي في قبلات مزولاية ... فتاهر

حدود العجم . ورد من بازيد الرقية قريبة قد قطعت الحدود وحلت في الصحراء فدعت العساكر المظفرة وحصر والي ارضروم ومنه قصل العجم وعن الى الحيث الرجوع الى حيث اتت

الموظفون . صدقت الذات الشاهانية على قرار مجلس الخطار بان كل موظف في دوائر الحكومة المدنية له حق باخذ فرصة شهر واحد لترويح النفس في كل سنة

القلاع . قررت نظارة الحربية الخمسة عشر من القلاع القديمة لم يبق لها قيمة عسكرية والمالية عن من على اخلائها من العساكر وهدمها

الجمعية الخفية . حضر ابو ردوماني وعليه قرض من الخارج عرفان من مأموري البوسنة الخارج بالقسيقات وحلمي افندي من المحامين وكان حضورهما عثورين محض رجال الضابطة وقد سلما لنظارة الحربية لانهما من رجال الجمعية الخفية كما ثبت ذلك عليهما

مابين النهرين . اجابت التيمس على جريدة النيويورك بخصوص انشاء الجمعيات الاميركية مابين النهرين موافقة الباب العالي اولا على المشاريع الالمانية التي هي نظير السياسة الالمانية ترمي الى تعزيز تركيا وان نيل المشاريع الالمانية الاولى حصوله

## الجنود المسيحيون

قالت جريدة العصر الجديد

صباح الاحد كانت كتيبة من الجنود تسعى الى كنيسة الروم الارثوذكس لحضور الصلاة واقامة شعائر الدين .

لما دخلوا المعبد شخصت اليهم الابصار وتناولت نحوهم الاعناق لرؤية مشهد جديد هو الاول من نوعه في تاريخ الدولة العثمانية .

وبعد ان فرغوا من الصلاة ترتبوا صفوفاً ومشوا المشية العسكرية المعتادة حتى وصلوا دار البطريركية الانطاكية بين تصفيق القوم وهتافهم وهناك حلوا في ابهى حيث قابلهم غبطة البطريرك ولاطفهم وآنسهم واجتمع الجمهور الغفير من المسيحيين في ساحة البطريركية يشاهدون اخوانهم حماة الوطن .

كانت سمات الشجاعة مرتسمة على محيا هؤلاء الجنود وعلائم العزم والثبات تبدو على اسارير جباههم وكانهم فرح كل منه مستشعر بما صار اليه شاعر انه يقوم بفرض مقدس نحو عليه الوطنية . وكان من تأثير مشهدهم ان سرى الخوف الذي استولى على قلوب بعض المسيحيين من الجندية وزال ذلك الدهش الذي عراهم عندما طرأ على مسامعهم اجتماعيه هذا الحادث الجديد واستهواهم عند مرأى الجنود وحرك في صدورهم شواعر الحمية والبسالة .

جلس الجنود وهم ستة وارعون جندياً هنيهة في بهو البطريركية فاديرت المرطبات واكرموا اكراماً دفقاً ودعوا عليهم لتناول طعام الغداء ووزعت عليهم الفنائف فكان ذلك داعياً الى تشجيعهم وتنشيطهم .

وهم فرقتان اولهما من المشاة والثاني من رجال المدفعية .

وبعد ان تناولوا طعام الغداء خرجوا شاكرين لغبطة البطريرك جميلا ما لاقوه من الحفاوة والاكرام .

وعلمنا ان بين الجنود اربعة من الاسرائيليين ذهبوا الى معابدهم واحتفت بهم طائفتهم احتفاء كبيراً .

هذه هي المرة الاولى التي وقف فيها المسيحي والموسوي في ساحة القتال الى جنب المسلم وقد خفقت عليهم راية الهلال وجمعتهم الرابطة العثمانية متعاقدين على الدفاع عن وطنهم فاتحين صدورهم لمواضي القروض الاجنبية واجلها .

ويقول العارفون ان ولايات الاناضول تخرج منه الف جندي من غير المسلمين وهي قوة تزيد الملك منعة وتدخل الرعب على نفوس الاعداء .

## متفرقات

الاستانة . منع الباب العالي عقد الجمعية التي دعاها البطريرك المسكوني للانعقاد والتي غايتها ان تعطي رأيها في مسألة الكنائس في مقدونيا وفي امر اضطهاد اليونانيين في بلاد السلطنة العثمانية .

ارسلت مدرعة عثمانية الى ساموس والى جزر الارخبيل للمحافظة على النظام .

استقبل السلطان الوفد الانكليزي الذي ارسله الملك جورج الى الحضرة الشاهانية .

ثار رجال العهد الماضي من انصار القبض على السلطان باسم حضرة تركيا الفتاة فحدثت بين الفريقين مصادمة كان موقعه دموية قتل وجرح فيها كثيرون والقلق شديد في المدينة .

سلانيك . عاد ناظر الداخلية من رحلته الى الالبانيا وقد سأله اعضاء جمعية الاتحاد والترقي عن نتيجة رحلته فقال ان زعماء الالبانيين في رحلتنا وعدوا بتسكين البلاد اذا اصدر الباب العالي عفواً عاماً وقبل مطالبهم .

ازمير . اشتغل قسم من الجيش بحمل السلاح في ولاية آيدين والغرض من ذلك ارسال القوات العسكرية الى سوريا وبلاد العرب لقمع ثورة الدروز والعرب .

الاستانة . ابلغت الدول حماية كريت الباب العالي انها تمنع الكريتيين عن الاشتراك في الجمعية الوطنية اليونانية .

# اعلانات

ان المهندس الرئيس على اشغال ري العراق يضع في المناقصة لتوريد الفين صندوق غاز من جنس المسلوق او الدنيا او امريكاني حاملا علامة البيع والشاري خاصا من كل عيب او عيبة داخل صناديق قوية والاسعار المطلوبة يكون المال داخل سعة الهندية خالص من جميع المصاريف بمدة شهر من تاريخ الطلب حسب المناقصات يلزم ان ترسل الى دائرة الري ( بيت كاظم باشا ) ساعة ١٨.٣ من شهر ايلول الافرنجي مؤشرين عليها مناقصة غاز المهندس الرئيس ليس مشروط عليه ان يقبل ادنى او اي مناقصة كانت

ج . ه . مدليكوت

المهندس الرئيس على اشغال ري العراق

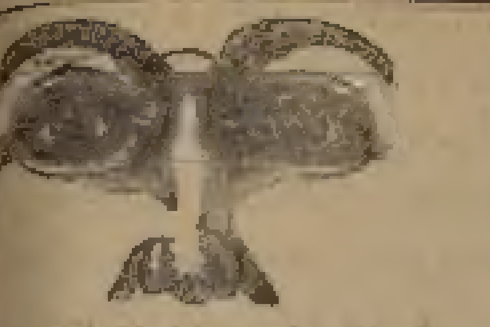

نظارات من اشهر معامل الانكليز انواع على اختلاف نمرها واشكالها وهي اتقن واحكم وصل حتى الآن منها الى بغداد في الاجزاخانة البروتستانتية . فمن رغب فيها فليراجع الاجزاخانة المذكورة

من اراد استعمال الصبغ الثابت ( من الدوقتور ريشارد ) لشعر الرأس واللحية الذي لا يأتي باقل اذية وقوي الشعر ويحفظه ويصبغه بطرفة فعليه بجلب الصيغة فليطلبه من محل سلمان طوبال دروكيست ) الواقع في سوق العطارين

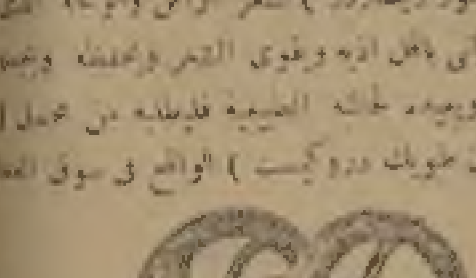

## ماكينات بلكسطون للسقي والطحن

حبة مكاين قد وردت بغداد من كراجي فمن المعلوم انه قد ثبت بالتجربة والامتحان ان مكاين بلكسطون الوحيدة التي اشتغلت زمانا طويلا بدون اختلال ولا اعتادت بالبساطة والمتانة . وبالاخص في قلة صرف الكاز والدهن نحو ثلاثين المائة .

واما مطاحنها المعمولة الحجرية فقد ثبت حسنها في سهولة الشغل وفي كثرة الطحن ونعومته وهي مشهورة في بغداد وخارجها . فالراغبون في ذلك وفي التنبيه والشلب والحن وغيرها عموما من افضل واحسن فعليهم ان يراجعوا الوكيل الوحيد .

يوسف يعقوب مسيح : خان قنبر اغا عبود ببغداد

« بغداد » طبعت في مطبعة الآداب